

دراسة مقارنة في التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية والرياضية والتربية في جامعة الموصل

م.م علي حسين محمد
م.م محمود مطر علي
جر جيس محمد
جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٧/١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/٩/٢٣

ملخص البحث :

- التعرف الى مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب كليتي ، التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .
 - التعرف الى الفرق في مستوى التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .
- واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالاسلوب السببي المقارن ، واشتملت عينة البحث على طلاب السنة الدراسية الرابعة في كليتي التربية الرياضية ، وكلية التربية في جامعة الموصل ، للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، والبالغ عددهم على التوالي (٦٠) طالبا في كلية التربية الرياضية ، و(١٠٠) طالب في كلية التربية ، بمجموع كلي (١٦٠) طالبا ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع البحث ، وقد استخدم الباحثون مقياس التكيف الدراسي ، الذي اعدته (قلندر ، ٢٠٠٣) كأداة لجمع البيانات ، واقتصرت الوسائل الاحصائية على : المتوسط الحسابي ، والمنوال ، والانحراف المعياري ، ومعادلة معامل الالتواء ل(كارل بيرسون) ، ومعامل الارتباط البسيط ل(بيرسون) ، واختبار(ت) ، ومعادلة (سبيرمان - براون) ، والمتوسط الفرضي ، والنسبة المئوية .

وقد توصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات اهمها ما يأتي :

- تفوق طلاب كلية التربية الرياضية على طلاب كلية التربية بمستوى التكيف الدراسي .
- طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية ، بصورة عامة يتمتعون بمستوى تكيف دراسي ايجابي يكسبهم تكيف مع بيئة الكلية والجامعة ، وبالتالي يعطيهم الدافع للاداء والعطاء والنجاح في الدراسة .

A Comparative Study of the Education Adaptation at between the Students of the College of Physical Education and Gollege of Education in the University of Mosul

**Assist . Lect : Ali. Assist . Lect : Mohammed .
H. Mohammed . Mahmoud. M. Ali . Ayad. J.
*Mosul University / College of Physical Education***

Abstract:

The Research aimed at :

- Recognizing the level of educational adaptation for students of the colleges of physical education and education in the University of Mosul .
- Recognizing the differences in the level of educational adaptation between students of the colleges of physical education and education in the University of Mosul .

The researchers adopted the descriptive approach in the comparative causal style , the samples in this research are the forth year students in the colleges of physical education and education - University of Mosul in (2006 - 2007) , their numbers are (60) and (100) students , respectively , with a total of (160) , The students were deliberately chosen from the research society , the research used the standard of educational adaptation prepared by Mrs. (Qalandar 2002), in collecting the data , The statistical means were restricted to: (Arithmetic mean, Algorithm, Standard deviation, Carl Pearson's reagent, Pearson's reagent, (T) test, (Spearman& Brown's)formula, hypothetical Medium and the Percentage).

The researches have come up with the following conclusions :

- students of the college of physical educational exceeded the students of the college of education in the level of education adaptation .
- Both students in the two colleges have, in general , a positive educational adaptation which might make them adapted with the environment of the college and the University ,Thus, it motivates them for better performance and success in their study .

١- التعريف بالبحث ١-١ المقدمة وأهمية البحث

يسعى الفرد منذ وجد جاهدا للوصول الى حالة التوازن والاستعداد النفسي في مجالات حياته كلها ، ولذلك يبذل طاقته باجمعها من اجل الوصول الى هذه الحالة لذلك يميل الفرد الى تغيير نشاطه استجابة للضغوط في بيئته ، ويهدف هذا التغيير في النشاط ، والتعديل في السلوك الى ايجاد طرق جديدة لاشباع متطلباته فان لم يجد اشباع لهذه الحاجات والرغبات في البيئة فانه يعمل على تغيير سلوكه ، وهذا النوع من التغيير يسمى (التكيف) ، و يعني في اللغة " التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، وهو نقيض التخالف والتناثر والتصادم " (فهمي ، ١٩٨٧ ، ٦٨) .

ان مرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط ، ومحاولات تحديد ملامح الشخصية ، وتحمل المسؤولية ، وترتبط بالضغوط النفسية ، والمشاعر الانفعالية ، وفيها الفلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في تكوين الاسرة ، او البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما شخصية الاخر ، ويعد الشباب الجامعي الصفوة المختارة لاي مجتمع وبقدر ما يكون عليه الشباب الجامعي من علم وخلق وكفاءة ، فبقدر ذلك يكون تقدم المجتمع جيدا ، فالشباب هم عصب الامة ، واداة التنمية والتجديد في الجوانب الاقتصادية ، والاجتماعية ، والتربوية ، والتقنية .

وتعد الجامعة مركز التفاعل باعتبارها مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية الفعالة في المجتمع ، والتي تؤثر في المحيط وتتأثر به ، فهي من صنع المجتمع من جهة ، وهي اداته في صنع قيادته الفنية ، والمهنية ، والفكرية من جهة اخرى ، اذ تتفاعل الافكار ، وتتشابك الاتجاهات والميول ، " ويواجه الفرد في المراهقة المتأخرة وبخاصة في بداية الحياة الجامعية مواقف جديدة على شتى الأصعدة التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والأكاديمية ، ويطلب بالتكيف لهذه المواقف المختلفة " (الحوري وسعاد ، ٢٠٠٠ ، ١٦١) .

وللجامعة دور كبير في تغيير اتجاهات وميول الطلاب في الاختيار الجيد والصالح ، ويذهب ما هو غير جيد او غير مرغوب فيه بحيث ينجم عن ذلك حقائق جديدة معبرة عن تغييرات صالحة في اي جانب من جوانب الحياة ، والطلاب كغيرهم من افراد المجتمع لهم ميول ودوافع وحاجات يسعون الى اشباعها ، ويتوقف تكيفهم الدراسي على درجة اشباع هذه الحاجات ، اذ يقصد بالتكيف الدراسي " قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه واقربانه ، ومع مدرسية من خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي " (رمزي ، ١٩٧٤ ، ١٣) .

والجامعة وسط ثقافي واجتماعي واكاديمي تتعامل مع مرحلة مهمة جدا وهي مرحلة الانتقال من حياة الدراسة الثانوية الى الدراسة الجامعية ، وتعمل على تحقيق ميول وحاجات الطلاب من خلال استعداداتهم باعتبار ان هذه الفئة العمرية هي القلب النابض في المجتمع ، وانها شريحة مهمة في المجتمع لكونهم قادة المستقبل ، اذ " يتعرض الطلبة في الكليات لانواع من الضغوط والمشكلات التكيفية التي من شأنها ان تزيد لديهم القلق الاجتماعي ، واحتمال تطورها تدريجيا مما يؤثر سلبيا في سلوك الطلبة ، وطريقة تعاملهم مع الاخرين في هذه المواقف الاجتماعية المختلفة " (جمال ، ١٩٩٧ ، ١٠) .

ان ممارسة الرياضة تحتوي على جميع عناصر الاتصال الاجتماعي الجيدة بين الافراد في المجتمع ، اذ ان ممارسة الطلاب للرياضة بأنشطتها المتعددة ، ومجالاتها المتنوعة تؤثر في الممارس لها من خلال المباريات الرياضية المتعددة ، والعمل الجماعي في صعيد الانشطة الرياضية المتنوعة .

ومما سبق وانطلاقا من المفاهيم الاساسية للسلوك الانساني ، والاجتماعي الذي يتضمن تباينا ملحوظا بطبيعة المتغيرات التي تؤثر في تشكيل العلاقات المختلفة في داخل بيئة الكلية والجامعة ، والتي تتميز بالتكيف الاجتماعي والدراسي للطلبة ، تكمن اهمية البحث بدراسة التكيف الدراسي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية ، وكلية التربية في جامعة الموصل للتعرف الى مستوى التكيف لديهم ، والمقارنة فيما بينهم لمعرفة ايهما افضل في مستوى التكيف الدراسي .

٢-١ مشكلة البحث

ان البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر بصورة كبيرة في بناء شخصيته من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها ولاسيما التكيف الدراسي ، وان الجامعة مؤسسة تربوية وتعليمية لها اهدافها ، وتعمل على تحقيقها بالطرق العلمية والعملية ، باعتبار ان الجامعة تتعامل مع شريحة مهمة من المجتمع وهم الطلبة الشباب ، وان ممارسة النشاط الرياضي له مردود ايجابي على الفرد في جميع الجوانب البدنية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والدراسية اذ احسن استثماره ، وسوف يسهم في حل مشكلات الطلبة الا وهي مشكلة التكيف الاجتماعي والدراسي في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي في هذا المجال .

ان معرفة مستوى التكيف الدراسي يعد امرا ضروريا لما يتعرض له الطلبة بصورة عامة من مشكلات نتيجة الظروف ، الاقتصادية ، والاجتماعية ، والنفسية ، وهذا ما جعل غالبية الطلبة يعيشون في تشاؤم وضعف الثقة بالنفس .

- ومن هنا تبرز مشكلة البحث ويمكن اختصارها على شكل التساؤلين الاتيين :
- ما هو مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .
 - هل يوجد فرق في مستوى التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .

٣-١ هدفا البحث

- ١-٣-١ التعرف الى مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .
- ٢-٣-١ التعرف الى الفرق في مستوى التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .

٤-١ فرض البحث

- ١-٤-١ يوجد فرق معنوي بمستوى التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب كلية التربية الرياضية ، وطلاب كلية التربية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : المدة من ٥ / ٤ / ٢٠٠٧ لغاية ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٧ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : قاعات محاضرات كلية التربية الرياضية ، وكلية التربية في جامعة الموصل .

٦-١ تحديد المصطلحات

- ١-٦-١ التكيف الدراسي :
- عرفه (Gordon) بأنه " محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع البيئة " (Gordon, 1970 , 10) .
- وهو " نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وتعد عملية التفاعل الاكاديمي محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميول الفرد التربوية واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية " (ابو حطب ، ١٩٩٣ ، ٤٨) .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الاطار النظري

١-١-٢ التكيف

يعد التكيف من الموضوعات التي اهتم علم النفس بدراستها لانه يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الانسان ، ومع دخول مفهوم التكيف كمرادف للتوافق لتفسير مظاهر التغيير الاجتماعي في سلوك الفرد ليشمل كل ما يقوم به الفرد من سلوك ليحقق التكيف بينه وبين بيئته ، واصبح يعني كما يرى ويلفولك ونيكوليش (Woolflk and Nicolich) ، تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الافراد وخاصة الخضوع للالتزامات الاجتماعية (المنصور ، ١٩٩٢ ، ١١٤) .

ان كلمة التكيف (Adaptation) في الواقع لها اكثر من معنى واحد يظهر في حياتنا اليومية وفي مناسبات مختلفة وميادين متنوعة منها تكيف اعضاء الجسم مع الشروط الطبيعية المحيطة ، وتكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي ياتي اليها ، وتكيف كل من الزوجين مع شروط الحياة الزوجية ، وتكيف الطالب مع الحياة المدرسية او الحياة الجامعية (القمش ، ٢٠٠٠ ، ٣٨) .

ان علم النفس يعد هذه الظاهرة تلك الطريقة او العملية الديناميكية التي يهدف بها الشخص الى ان يعدل في سلوكه ليكون اكثر تكيفا بينه وبين نفسه من ناحية ، وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من ناحية اخرى ، وبهذه الطريقة او العملية يستطيع الفرد من تكوين علاقات مرضية وجيدة مع البيئة التي يعيش فيها المتمثلة بالاسرة او المدرسة ، وعالمه الذي يحيط به (مجلة التربية القطرية ، ١٩٨٤ ، ٦٣) .

ان التكيف الاجتماعي في البيئة التي يعل بها الطلبة تساعد على التكيف الدراسي نتيجة الخبرات التي اكتسبت بالعلاقات الاجتماعية الجيدة ، وتكيف الطلبة مع الحياة الجامعية اذ " ان الخبرات التربوية التي يكتسبها الطالب تعد احد المصادر ذات الاثر في تكيفه ، ونتيجة قدراته على اقامة علاقات ايجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة لذا فان عمليتي التعلم والتعليم هما من المصادر الاساسية في رفد قدرات الطالب بحيث يتمكن بمساعدتهما من التكيف الدراسي مع متطلبات الحياة " (المنيزل وسعاد ، ١٩٩٥ ، ١٨٣) .

٢-١-٢ علامات سوء التكيف

دفع الاهتمام بدراسة تكيف الشخصية الى وضع معايير لقياس التكيف على الرغم من اختلاف العاملين في هذا المجال في التعبير والصياغة لهذه المعايير الإجرائية ، وتوضيح طريقة تطبيقها الا انهم متفقون من حيث مضمونها ، ويعتبر ما قدمه لازاروس (Lazarus) من معايير لتقييم كفاءة التكيف وهي :

- **الراحة النفسية** : ويعني بها احدى العلامات الدالة على سوء التكيف ومن أمثلتها حالات الاكتئاب والشعور القاهر بالذنب او الخوف من المرض او الموت .
- **الكفاية في العمل** : فمن العلامات الدالة على وجود صعوبات تحول بين الشخص وبين تكيفه السوي هو عجز الشخص عن استثمار استعداداته ومهاراته المهنية والاجتماعية وقد يكون سببا للفشل الدراسي او التحصيل المتدني او يكون إنتاجه اقل مما تتنبأ به قدراته .
- **الاعراض الجسمية** : اذ يكون الدليل الوحيد على وجود نقص في التكيف هو اصابة عضو من اعضاء الجسم ، وقد نشأ الطب النفسي والجسمي بعد ملاحظة الأطباء من ان الاصابة يمكن ان تحدث بسوء التكيف النفسي كصعوبات الهضم .
- **التقبل الاجتماعي** : من اهم ادلة كفاية التكيف ان تكون الصورة التي يتخذها تكيف الشخص مقبولة اجتماعيا ويتحقق ذلك بكون سلوكه التكيفي سلوكا يقره المجتمع (حلمي ، ١٩٦٧ ، (١١٢) ، " ويتاثر التكيف بالقدرة العقلية ، والجوانب الانفعالية ، والاجتماعية ، والصحية ، وتعد جميعها قنوات رافده للتكيف عند الفرد وعناصر مهمة فيه وتمييزه عن غيره من الافراد الذين لم يصلوا الى هذه الدرجة من التكيف بميزات بارزة مثل الشعور بالتفرد والاستقلالية ، والثقة بالنفس ، والتقبل الذاتي ، والتمتع بالقيم الشخصية ، وإشباع فلسفة حياة معينة " (جميعان ، ١٩٨٣ ، ٥٥) .

٢-٢ الدراسات السابقة

١-٢-٢ دراسة (يوسف ، ١٩٨٣)

"دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين من

رياض الاطفال "

هدفت الدراسة الى دراسة اثر الامتحان برياض الاطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي برياض الاطفال ، والمقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين من رياض الاطفال .

واشتملت عينة البحث على تلاميذ بعض المدارس الابتدائية المختلطة في مدينة بغداد الرصافة / الكرخ للعام الدراسي (١٩٨٢-١٩٨٣) ، والبالغ عددهم (١٧٤) طالباً وطالبة ضمن

المجموعة التجريبية ، و(٧٤) طالباً وطالبة ضمن المجموعة الضابطة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد من قبل (فيصل نواف عبد الله) كأداة لجمع البيانات ، اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحث : الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط ، واختبار (ت) ، وقد استنتج الباحث ما يأتي :

- تفوق التلاميذ المتخرجون على التلاميذ الغير متخرجين من رياض الاطفال في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي .

٢-٢-٢ دراسة (الحوري وسعاد ، ٢٠٠٠)

"قياس قدرة طلبة الكليات الاهلية على التكيف الاجتماعي (دراسة خاصة بطلبة كلية المأمون الجامعة الاهلية)"

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الكلية في التكيف الاجتماعي لطلبتها بمقارنة درجات الصفوف الرابعة مع درجات الصفوف الاولى لكافة الاقسام وفق جميع فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض، ووفق كل مجال على حدة ، ودور الكلية في التكيف الاجتماعي، ومقارنة للطلبة بين الاقسام كافة ، ومعرفة فيما اذا كانت هناك فروق احصائية دالة بين الجنسين في التكيف الاجتماعي .

واشتملت عينة البحث على الصفوف الاولى من الطلبة الجدد (غير الراسبين) والصفوف الرابعة لكافة الاقسام في الكلية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة ، يمثلون حوالي (٢٥%) من المجتمع الاصلي وبمتوسط عمر (١٩) سنة للصفوف الاولى ، و(٢٥) سنة للصفوف الرابعة ، وقد استخدم الباحثان استبانة اشتملت على صفحتين تكونت من (٤٥) فقرة من ثلاثة بدائل (نعم ، لاادري ، لا) ، وتضمنت معلومات عامة حول الجنس ، والعمر ، والمرحلة الدراسية ، اما الثانية حول مهنة اولياء الامور ومؤهلاتهم العلمية ، ولغرض المقارنة بالنسبة للاهداف استخدم الاختبار الثاني ، ولغرض التحقق من الصدق تم عرض الاداة على الخبراء ، ومن اهم الاستنتاجات ما يأتي :

- طلبة الصفوف الرابعة هم الاكثر تكيفا من طلبة الصفوف الاولى .
- عدم وجود فرق معنوي بين الجنسين (الطلاب والطالبات) في التكيف الاجتماعي .

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب السببي المقارن لملاءمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

٣-٢-١ مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلاب السنة الدراسية الرابعة في كليتي التربية الرياضية ، وكلية التربية في جامعة الموصل ، للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، والبالغ عددهم على التوالي (١٠٩) طالبا في كلية التربية الرياضية ، و(٤٢٥) طالبا من كلية التربية ، بمجموع كلي (٥٣٤) طالبا ، والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١)

يبين تفاصيل مجتمع البحث

النسبة المئوية	عدد الطلاب	الكلية	ت
٢٠%	١٠٩	التربية الرياضية	١.
٨٠%	٤٢٥	التربية	٢.
١٠٠%	٥٣٤	مجتمع البحث الكلي	

٣-٢-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على (١٦٠) طالبا ، وبنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث الكلي ، تم اختيارهم بطريقة عمدية ، منهم (٦٠) طالبا ، وبنسبة (٥٥%) تم اختيارهم من مجتمعهم (طلاب كلية التربية الرياضية) ، و(١٠٠) طالب ، وبنسبة (٢٣%) تم اختيارهم من مجتمعهم (طلاب كلية التربية) ، وقد روعي اثناء الاختيار استبعاد الطالبات الاناث ، والطلاب الراسيون ، والمؤجلون من عينة البحث ، والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

يبين تفاصيل عينة البحث

النسبة المئوية	عدد الطلاب	الكلية	ت
٥٥%	٦٠	التربية الرياضية	١.
٢٣%	١٠٠	التربية	٢.
٣٠%	١٦٠	مجتمع البحث الكلي	

٣-٣ ادوات جمع البيانات

استخدم الباحثون مقياس التكيف الدراسي كأداة لجمع البيانات .

١-٣-٣ وصف المقياس وتصحيحه

تم استخدام مقياس التكيف الدراسي الذي اعدته (قلندر ، ٢٠٠٣) ، وتكون المقياس من (٨٤) فقرة ، منها (٣٧) فقرة ايجابية ، و (٤٧) فقرة سلبية ، وامام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (نعم ، لا ادري ، لا) ، ويتوفر للمقياس مفتاح للتصحيح ، ويصحح باعطاء اوزان للبدائل (نعم - درجتان) ، (ولا ادري - درجة واحدة) ، (ولا - صفر) لل فقرات الايجابية ، وبالعكس بالنسبة لل فقرات السلبية ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (١٦٨) درجة ، والدرجة الكلية الدنيا للمقياس هي (صفر) درجة ، وبهذا تكون درجة الطالب على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعا .

٤-٣ المعاملات العلمية للمقياس

١-٤-٣ صدق المقياس

ان الصدق هو احد الخصائص (السايكومترية) للمقاييس ، والمقياس الذي يتصف بالصدق كما يرى (ستانلي وهو بكنز) هو " المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها " (Stanley and Hopkins , 1972 , 101) ، وقد تحقق الباحثون من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري (صدق الخبراء) .

قام الباحثون بعرض فقرات المقياس على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص(*) في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وعلم النفس الرياضي ، لغرض تقويمها والحكم على مدى

(*) اسماء السادة ذوي الخبرة والاختصاص

أ.م.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.م.د. سمير محمد	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل
أ.م.د. اسامة حامد	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل
أ.م.د. ندى فتاح العبايجي	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل
أ.م.د. فتاح ابلحد	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل
أ.م.د. زهير يحيى	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
م.د. علي عليج	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل
م.د. نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
م.د. قيس محمد امين	علم النفس	كلية التربية	جامعة الموصل

صلاحيتها ، واجراء التعديلات المناسبة (من خلال حذف او اعادة صياغة عدد من الفقرات) ، مع ذكر ملائمة البدائل لعينة البحث ، والملحق (١) يبين ذلك ، اذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس ، وهو احد انواع الصدق ويسمى (بالصدق الظاهري) ، اذ يشير (عويس) ، الى انه " يمكن ان نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فاذا اقر الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء " (عويس ، ١٩٩٩ ، ٥٥) ، وبعد جمع استمارات المقياس تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس ، اذ اعتمدت النسبة (٧٥%) فاكثراً من اراء الخبراء ، اذ يشير (بلوم واخرون) الى انه "على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥%) فاكثراً من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم واخرون ، ١٩٨٣ ، ١٢٦) ، اذ اجمع الخبراء على صلاحية البدائل ، وصلاحية تطبيق المقياس على عينة البحث ، وبنسبة (١٠٠%) .

٣-٤-٢ ثبات المقياس

يشير الثبات الى " الانسجام او الاتساق في النتائج " (Gronbach , 1960 , 126) ، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية ، بأسلوب الفقرات الفردية والزوجية ، وتسمى ايضاً بمعامل الثبات الداخلي ، تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) طالب تم اختيارهم من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث ، وبعد جمع الاستمارات قسمت الى نصفين ، النصف الاول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث اصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية) ، واستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نصفي المقياس فظهرت قيمة (ر) المحسوبة تساوي (٠.٧٧) ، ويشير (ابو حطب) الى ان " الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل " (ابو حطب ، ١٩٩٣ ، ١١٦) ، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٨٧) ، وهو دال احصائياً مما يدل على ثبات المقياس .

٣-٥ تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالباً ، حيث وزعت كراسات المقياس عليهم ، وتم شرح طريقة الاجابة على المقياس ، اذ بين الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليه ، وذلك بوضع علامة (✓) امام احدى بدائل كل فقرة حسب راي الطالب ، وتم

التأكيد عليهم للاجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وامانة ، علما ان الاجابة تكون على كراسة المقياس نفسه ، ثم تم جمع كراسات المقياس ، وتصحيحها ، وبهذا تكون درجة الطالب على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعها .

٣-٥ الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي
- المنوال
- الانحراف المعياري
- معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون)
- معامل الارتباط البسيط لـ (بيرسون) .
- اختبار(ت) (التكريري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ١٠١ - ٢٧٢) .
- معادلة (سبيرمان - براون) (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٤٥) .
- المتوسط الفرضي (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦) .
- النسبة المئوية (عمر واخران ، ٢٠٠١ ، ٨٨-٩٠) .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج عينة البحث بمقياس التكيف الدراسي

بعد تطبيق مقياس التكيف الدراسي على عينة البحث ، تم التأكد من ملائمة الاختبار للعينة ، وان التوزيع طبيعي (معتدل) عن طريق معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون) ، ومنحنى التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) ، والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لاجابات عينة

البحث بمقياس التكيف الدراسي

ت	التكيف الدراسي	عدد الطلاب	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء	النتيجة
١	طلاب كلية التربية لرياضية	٦٠	درجة	١١٣.٩٥	١٢.٦٥	١٢٠	٠.٤٧ -	*طبيعي
٢	طلاب كلية التربية	١٠٠	درجة	١٠٢.٧	١٢.٧٨	١٠٨	٠.٤١ -	*طبيعي

*يعد الالتواء طبيعياً ، والمقياس ملائم للعينة اذا وقع معامل الالتواء بين (١±)

(الاطرقجي ، ١٩٨٠ ، ٢٠٤-٢٠٦) .

٤-٢ عرض نتائج الفرق في التكيف الدراسي لعينة البحث ومناقشتها الجدول (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث ونتائج الاختبار التائي

قيمة (ت) المحتسبة	طلاب كلية التربية		طلاب كلية التربية الرياضية		عينة البحث المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٥.٤	١٢.٧٨	١٠٢.٧	١٢.٦٥	١١٣.٩٥	التكيف الدراسي
	١٠٠		٦٠		عدد الطلاب

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$ ، وامام درجة حرية (١٥٨) ، قيمة (ت) الجدولية = (١.٩٨)
(التكريري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ٤٤٠)

يبين الجدول (٤) : ان المتوسط الحسابي للتكيف الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية قد بلغ (١١٣.٩٥) درجة ، وانحراف معياري قدره (± ١٢.٦٥) ، اما المتوسط الحسابي لطلاب كلية التربية فقد بلغ (١٠٢.٧) درجة ، وانحراف معياري قدره (± ١٢.٧٨) ، واستخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٥.٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٩٨) ، وبما ان قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، فهذا يدل على وجود فرق معنوي .

من خلال ما سبق يتبين ان هناك فرق معنوي بمستوى التكيف الدراسي بين كل من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية ، وطلاب السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية في جامعة الموصل ، ولمصلحة طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية . ويعزو الباحثون هذا الفرق الى ممارسة النشاط الرياضي المستمر من قبل طلاب كلية التربية الرياضية خلال دروسهم العملية انطلاقا من ان " الرياضة هي نظام اجتماعي كبير ، وواقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل انماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية ، فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع أي انها صورة مصغرة من المجتمع الاكبر ، لذلك فهي تؤثر وتتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع (عبد الحفيظ وحاجي ، ٢٠٠١ ، ٢٩) .

واذا نظرنا الى الرياضة ، وممارسة الانشطة الرياضية نظرة موضوعية فسوف نلاحظ ان الرياضة بانشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تكسب الممارس لها الكثير من العادات والصفات الاجتماعية لاسيما التكيف الدراسي باعتباره يندرج تحت مصطلح التكيف الاجتماعي ، اذ " ان مزولة الرياضة ، او الانشطة الرياضية يهيئ للفرد العمل مع الجماعة ، الامر الذي يؤدي الى زيادة خبراته وتقوية شخصيته ، فضلا عن تحقيق احتياجات الانسان عن طريق اللعب ، وليس

اللعبة التعبيرية عن قيم ثقافية ، وهي انعكاس حقيقي للتنشئة الاجتماعية ، فالألعاب تعين على التكيف مع المحيط ، وتعكس معايير الضبط الاجتماعي " (الشافعي ، ٢٠٠٤ ، ٢٤) .

والرياضة تكسب الفرد صفات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين نافعين لا نفسهم وللمجتمع ، وهناك دلائل عديدة تؤكد على ان الرياضة توفر مساحات زمنية رياضية للفرد الممارس مثل المباريات ، والبرامج الرياضية ، من خلال البرامج التلفزيونية ، وبرامج الاذاعة ، اضافة الى الصحف الرسمية من صفحات الرياضة ، والصحف الرياضية ، ومن ذلك يمكننا القول ان هناك علاقة ايجابية متبادلة بين كل من الرياضة والفرد ، وتختلف هذه العلاقة من فرد لآخر ، ومن مكان لآخر ، فنلاحظ ان هذه العلاقة يكون تأثيرها اقوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية من خلال ممارستهم لدروسهم العملية بصورة إلزامية على مدى اربع سنوات ، وهذا ما اكده (راتب) ، في ان " الرياضة لها دور ايجابي كبير في توفير فرص متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية في العلاقات الشخصية مع الزملاء والمدرسين والمنافسين كذلك " (راتب ، ١٩٩٩ ، ٣٣٩) ، وهذا يتفق مع (عبد الحفيظ وحاجي) ، في ان " الفرد الذي يكون مقدرًا من قبل زملائه واقربانه يكون على الأرجح اكثر سعادة وهدوء في كل حياته الخاصة (الفردية) ، وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين " (عبد الحفيظ وحاجي ، ٢٠٠١ ، ٦٢)

فعندما نقوم بدراسة مجموعة صغيرة من طلاب كلية التربية الرياضية نحن نقوم بدراسة مجتمع الكلية وعلاقته بالرياضة ، اذ نرى ان هناك تفاعل ايجابي بين المجاميع الصغيرة خلال الدروس العلمية ، والعمل الجماعي على صعيد الانشطة الرياضية ، وان الرياضة تحتوي على جميع عناصر الاتصال الاجتماعي بين الافراد في المجتمع من ناحية القوانين ، والقيم ، واللغة ، ونظام الملابس .

وان طريقة تعامل اساتذة كلية التربية الرياضية مع طلبتهم يتوجب عليهم التفاعل والاندماج معهم ، وانعدام المسافة وكسر الحواجز فيما بينهم ، وهذا بسبب طبيعة العمل المهني والاكاديمي بين الطالب واساتذته ، وهذا يولد التفاعل الاجتماعي ، والانطباع الجيد لدى الاستاذ مما يساعد الطالب على زيادة الثقة بنفسه وباساتذته ، وزيادة تفاعله مع اقربانه ، وهذا بدوره يؤدي الى اكتسابه التكيف الاجتماعي والدراسي .

وللكلية بخاصة والجامعة بعامة دور مهم في تفاعل الطالب مع بيئته الدراسية ، ومن ثم تؤثر في مستوى التكيف الاجتماعي والدراسي لديهم ، والطلاب كغيرهم من افراد المجتمع لهم دوافع وحاجات منها الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والتي يسعون الى اشباعها ، ويتوقف تكيفهم الدراسي على درجة اشباع هذه الحاجات ، وهذا ما اكده (المنيزل وسعاد) في " ان المؤسسة التعليمية يجب ان تاخذ دورها في مساعدة الطلبة من اجل الوصول الى مستوى من

التكيف السليم ، وان عدم تمكن المدرسة او الجامعة من اشباع حاجات طلبتها يؤدي الى نتائج سلبية اهما فشلهم في التكيف " (المنيزل وسعاد ، ١٩٩٥ ، ١٨٢) .

٣-٤ عرض نتائج التعرف الى مستوى التكيف الدراسي لدى عينة البحث لاجل تقويم مستوى التكيف الدراسي لدى عينة البحث ، قام الباحثون بايجاد المتوسط الفرضي للمقياس ، ومقارنته بالمتوسط الحسابي لديهم ، وسوف يصنف التكيف الدراسي الى تكيف ايجابي ، وتكيف سلبي ، على اساس ان متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو تكيف ايجابي ، فيما تمثل القيمة غير المعنوية تكيف ضمن حدود المتوسط الفرضي ، اما القيم الادنى من المتوسط الفرضي فتمثل تكيف سلبي ، وكما يأتي :

١-٣-٤ عرض نتائج التعرف الى مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية الجدول (٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لاجابات طلاب كلية التربية الرياضية بمقياس التكيف الدراسي

التكيف الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
طلاب كلية التربية الرياضية	٦٠	١١٣.٩٥	١٢.٦٥	٨٤	*١٨.٣٧

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$ ، وامام درجة حرية (٥٩) ، قيمة (ت) الجدولية = (١.٦٧١)

(الراوي ، ١٩٨٥ ، ٤٥٦)

يتبين من الجدول (٥) : ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية على فقرات مقياس التكيف الدراسي قد بلغ (١١٣.٩٥) درجة ، وانحراف معياري قدره (± ١٢.٦٥) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس (*) البالغ (٨٤) ، وباستخدام الاختبار التائي (عينة واحدة) بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١٨.٣٧) ، عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$ ، وهي اكبر من قيمة (ت)

(*) المتوسط الفرضي للمقياس : المقياس يتكون من (٨٤) فقرة ، وتكون الإجابة عليه على وفق مقياس ثلاثي التدرج (٢ ، ١ ، ٠) ، وبما ان المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل \times عدد الفقرات \div عدد البدائل (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦)

المتوسط الفرضي = $٠+١+٢ \times ٨٤ \div ٣ = ٨٤$ درجة .

اذ ان هناك العديد من الدراسات والبحوث في مجالات متعددة اعتمدت على المتوسط الفرضي للتقويم منها (عودة ، ١٩٨٩ ، ١٣٨-١٣٩) ، (الشيخو ، ١٩٩٧ ، ٥٥) ، (الزغبى ، ١٩٩٨ ، ٣٤-٣٦) ، (الاشرفي ، ٢٠٠٢ ، ٥٣) ، (النعمة ، ٢٠٠٤ ، ٤٩) ، (الطائي ، ٢٠٠٦ ، ٨٥-٨٩) .

الجدولية البالغة (1.671) ، مما يدل على ان الفرق معنوي لصالح عينة البحث ، وهذا يدل على ان طلاب كلية التربية الرياضية بصورة عامة يتمتعون بمستوى تكيف دراسي ايجابي ، وبالتالي اعطاهم الدافع للاداء والعطاء في الدراسة نتيجة لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة ، والتي اثرت في سلوكهم الاجتماعي فاكسبتهم التكيف الدراسي .

٤-٣-٢ عرض نتائج التعرف على مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الجدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لاجابات طلاب كلية التربية بمقياس التكيف الدراسي

التكيف الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
طلاب كلية التربية	١٠٠	١٠٢.٧	١٢.٧٨	٨٤	* ١٤.٦٣

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ ، وامام درجة حرية (٩٩) ، قيمة (ت) الجدولية = (1.658) (الراوي ، ١٩٨٥ ، ٤٥٦)

يتبين من الجدول (٦) : ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية على فقرات مقياس التكيف الدراسي قد بلغ (١٠٢.٧) درجة ، وانحراف معياري قدره (± 12.78) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٤) ، وباستخدام الاختبار التائي (عينة واحدة) بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١٤.٦٣) ، عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.658) ، مما يدل على ان الفرق معنوي لصالح عينة البحث ، وهذا يدل على ان طلاب كلية التربية بصورة عامة يتمتعون بمستوى تكيف دراسي ايجابي قد يكسبهم تكيف مع بيئة الكلية والجامعة ، وبالتالي يعطيهم الدافع للعطاء والنجاح في الدراسة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- من خلال ما تم عرضه لنتائج البحث الحالي استنتج الباحثون ما يأتي :
- تفوق طلاب كلية التربية الرياضية على طلاب كلية التربية بمستوى التكيف الدراسي .
 - ممارسة الرياضة والنشاط الرياضي المستمر والمتنوع لهما دور مهم وإيجابي في مستوى التكيف الاجتماعي والدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية .
 - طلاب كلية التربية الرياضية ، وطلاب كلية التربية ، بصورة عامة يتمتعون بمستوى تكيف دراسي ايجابي يكسبهم تكيف مع بيئة الكلية والجامعة ، وبالتالي يعطيهم الدافع للاداء والعطاء والنجاح في الدراسة .

٢-٥ التوصيات

- ضرورة تبصير الاهل والتدريسيين والادارة الجامعية بالاهتمام بالطلبة ، واعدادهم نفسيا لتسهيل تكيفهم الدراسي .
- توفير لقاءات ارشادية مع طلبة المراحل المختلفة لمعرفة مدى تكيفهم للحياة الجامعية .
- التاكيد على دعم الادارة الجامعية ، واولياء الامور لممارسة الطلاب للنشاط الرياضي لما له من اهمية وفائدة للفرد والطالب خاصة ، وبالتالي تساعد على التكيف الاجتماعي والدراسي في البيئة .

المصادر

١. ابو حطب ، واخران (١٩٩٣) : التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٢. الاشرفي ، رياض احمد اسماعيل يحيى (٢٠٠٢) : تاثير الاساليب القيادية لرؤساء اندية الدرجة الاولى الرياضية في الالتزام التنظيمي لاعضاء هيئاتها الادارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٣. الاطرقجي ، محمد علي (١٩٨٠) : الوسائل التطبيقية في الطرق الاحصائية ، ط١ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت .
٤. بلوم ، بنيامين واخرون (١٩٨٣) : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكرو هيل ، القاهرة .
٥. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٦. جمال ، سلوى محمود (١٩٩٧) : اثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد .
٧. جميعان ، ابراهيم فالح (١٩٨٣) : التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والجنسي عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في اربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .
٨. حلمي ، منيرة (١٩٦٧) : التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات ، حولية كلية البنات ، العدد (٢١) ، جامعة عين شمس .
٩. الحوري ، مثنى طه وسعاد ، مجيد سهيل (٢٠٠٠) : قياس قدرة طلبة الكليات الاهلية على التكيف الاجتماعي (دراسة لطلبة كلية الجامعة الاهلية) ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد ٢ ، بغداد ، جمهورية العراق .
١٠. راتب ، اسامة كامل (١٩٩٩) : الاعداد النفسية للناشئين ، دليل الارشاد والتوجيه للمتدربين والاداريين واولياء الامور ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة .
١١. الراوي ، خاشع محمد (١٩٨٥) : المدخل الى الاحصاء ، مديرية مطبعة الجامعة ، جامعة الموصل .
١٢. رمزي ، طارق محمود (١٩٧٤) : دراسة تجريبية لبناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٣. الزغبى ، فائز (١٩٩٨) : مستوى رضا الشركات الصناعية الاردنية المساهمة العامة واهتماماتها تجاه تسويق منتجاتها خارج الاردن ، بحث منشور في مجلة اباحث اليرموك ،

- سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
١٤. الشافعي ، حسن احمد (٢٠٠٤) : المسؤولية في المنافسات الرياضية المحلية والدولية ، دار منشأة المعارف للنشر ، مصر ، القاهرة .
١٥. الشيوخ ، خالد فيصل حامد (١٩٩٧) : السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٦. الظاهر ، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٧. الطائي ، بثينة حسين علي اوحيد (٢٠٠٦) : تقويم المهارات القيادية في ضوء الرضا الوظيفي لدى اعضاء الهيئات الادارية والمدرسين في اندية المنطقة الشمالية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
١٨. عبد الحفيظ ، اخلاص محمد وحاجي ، مصطفى حسين (٢٠٠١) : الاجتماع الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٩. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٠. عمر ، واخران (٢٠٠١) : الاحصاء التعليمي في التربية البدنية والرياضية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢١. عودة ، احمد سليمان (١٩٨٩) : اتجاهات المعلمين نحو الامتحانات المدرسية والعوامل المؤثرة فيها ، بحث منشور في مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، المجلد (٥) ، العدد (٤) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢٢. عويس ، خير الدين علي احمد (١٩٩٩) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٣. فهمي ، مصطفى (١٩٨٧) : الصحة النفسية ، ط٢ ، مطبعة العربي ، المؤسسة العربية ، مصر .
٢٤. قلندر ، سهلة حسين (٢٠٠٣) : القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الصف الاول في جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل .
٢٥. القمش ، مصطفى واخرون (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .

٢٦. مجلة التربية القطرية (١٩٨٤) : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٦٤-٦٧).
٢٧. محمد ، محمود عبد القادر (١٩٨٨) : علم النفس النمو ونظرياته ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
٢٨. المنصور ، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) : القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح والتكيف وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في دولة الامارات العربية المتحدة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مركز البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
٢٩. المنيزل ، عبد الله وسعاد ، العبديلات (١٩٩٥) : موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي " دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلاً والعاديين ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، المجلد (٢٢) ، العدد (٦) ، الاردن ، عمان .
٣٠. يوسف ، ضياء عبد الكريم (١٩٨٣) : دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين في رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٣١. النعمة ، وليد خالد همام (٢٠٠٤) : تقويم اداء رساء الاندية الرياضية العراقية في ضوء الكفايات الادارية من وجهة نظر اعضاء الهيئات الادارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
32. Gordon, H. E (1970) : Psychology , and life new York , social science.
33. Cronbach , L.J (1960) : Essentials of psychological testing Harper and row , publishers , New York .
34. Stanley , C.J and Hopkins K.D. (1972) : Educational and psychological Measurement and Evaluation , Prentice Hall , New Jersey .

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية

يبين استبيان اراء السادة الخبراء حول صلاحية مقياس التكيف الدراسي

.....حضرة الاستاذ الدكتور
المحترم

بعد التحية :

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم " دراسة مقارنة في التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية والتربية في جامعة الموصل " .
ويقصد بالتكيف الدراسي : " قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه واقرانه ومع مدرسية من خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي " .
ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى إبداء رأيكم حول مدى صلاحية المقياس لما وضع من اجله ، ليتسنى للباحثون تطبيقه على عينة البحث ، علماً بأن المقياس معد من قبل الباحثة (سهلة قلندر ، ٢٠٠٣) ، في رسالة الماجستير في كلية التربية قسم العلوم النفسية والتربوية ، ويصحح المقياس باعطاء اوزان للبدائل (نعم - درجتان) ، (ولا ادري - درجة واحدة) ، (ولا - صفر) لل فقرات الايجابية ، وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية .
شاكرين تعاونكم معنا

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

الكلية :

التاريخ :

الباحثون

م.م. علي حسين محمد م.م. محمود مطر علي اياذ جرجيس محمد

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١.	كثيرا ما اخبر زملائي بما يشغل بالي			
٢.	اتقبل بسهولة مزاح زملائي			
٣.	يطيب لي ان استهزئ من بعض الزملاء كلما سنحت لي الفرصة			
٤.	اشعر بانني وحيد حتى لو كنت مع زملائي في الجامعة			
٥.	من النادر ان اعيد لزملائي ما عثر عليه من اشياء تعود لهم			
٦.	ارتاح احيانا عندما تتعرض بعض ممتلكات زملائي للعبث او التخريب			
٧.	اشعر ان زملائي في الكلية لا يحبونني			
٨.	اشعر احيانا برغبة في سب من يضايقني			
٩.	من السهل علي ان استمر في الحديث مع زملائي بصورة عامة			
١٠.	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون في الجامعة			
١١.	اشعر ان زملائي يتحدثون عني بسوء			
١٢.	اقضي وقتا ممتعا مع زملائي في الجامعة			
١٣.	اقضي وقتا ممتعا مع زملائي بعد انتهاء دوامي في الجامعة			
١٤.	اشعر بان زملائي يقدروني			
١٥.	انقيد عادة بما اتفق عليه مع زملائي			
١٦.	اجد صعوبة في الانسجام مع زملائي اثناء القيام بعمل مشترك معهم			
١٧.	اجد صعوبة في التعبير عما في نفسي امام الطلاب الاخرين			
١٨.	يزعجني الطالب الذي يسئ الى سمعة الكلية			
١٩.	يعجبني ان اثير المشاكل بين زملائي			
٢٠.	اشعر ان زملائي يهملون ارائي ولا يهتمون بها			
٢١.	اشعر بالخجل عندما يواجه الزملاء بعض الاسئلة لي			
٢٢.	كثيرا مايحصل خصام بيني وبين زملائي			
٢٣.	اجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي			
٢٤.	كثيرا ما اجرح شعور زملائي دون قصد مني			
٢٥.	اتضايق من مراقبة زملائي لي اثناء قيامي بعمل ما في الكلية			
٢٦.	اشعر بالحذر من بعض زملائي			
٢٧.	يطيب لي حضور المحاضرة قبل الاستاذ			
٢٨.	اشعر ان الاساتذة في الجامعة يقسون علي			
٢٩.	اشعر ان اساتذتي يقدروني			
٣٠.	لم اتغيب عن المحاضرات			

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٣١.	اشعر ان اساتذتي لا يتقون بي			
٣٢.	عندما يكلفني اساتذتي بعمل ما اسرع في انجازه عن طيب خاطر			
٣٣.	اشعر برغبة في في مشاكسة الاستاذ			
٣٤.	اشعر بالخجل عندما يوجه لي الاستاذ سؤال			
٣٥.	اتحايل على الاستاذ احيانا لاتخلص من واجب ما			
٣٦.	اقدر اساتذتي ولو صدر منهم ما يضايقني احيانا			
٣٧.	كثيرا ما يتضايق مني الاساتذة بدون سبب			
٣٨.	اجد متعة في عرقلة المحاضرة واثارة المشاكل			
٣٩.	اثرثر قليلا في اثناء المحاضرة			
٤٠.	اجد صعوبة في التحدث مع اساتذتي حول ما يشغل بالي			
٤١.	خجلي الشديد من الاساتذة يمنعي من التحدث بحرية			
٤٢.	اتردد في مناقشة اساتذتي عندما اختلف معهم في الرأي			
٤٣.	لا أجد من ابوح له بمتاعبي			
٤٤.	احس ان الصداقة معدومة بيني وبين اساتذتي			
٤٥.	لا اشعر بوجود تجاوب بيني وبين اساتذتي			
٤٦.	يعجبني ان اتحمل جزءا من المسؤولية في ادارة القسم			
٤٧.	لا باس في مخالفة بعض الانظمة في الكلية			
٤٨.	اترك الكلية بدون اجازة كلما اتيح المجال لي			
٤٩.	اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية			
٥٠.	اجد صعوبة في الخضوع للنظام الجامعي			
٥١.	أؤجل عمل اليوم الى الغد			
٥٢.	يسعدني ان اقضي اكبر وقت ممكن في الجامعة			
٥٣.	يضايقني غيابي عن الكلية مهما كان السبب			
٥٤.	اشعر ان كليتي ذات سمعة حسنة			
٥٥.	كثيرا ما اجد عذرا لترك الكلية			
٥٦.	يطيب لي ان اكتب ما اريد على الجدار الحر			
٥٧.	يسرني الانقطاع عن الكلية بحجة التحضير للامتحان			
٥٨.	اجد متعة في مخالفة الزي الموحد			
٥٩.	الجامعة تساعدني على تطوير قابلياتي للتكيف مع مختلف الافراد			
٦٠.	اشعر بالسعادة عندما اشارك بالعمل الجماعي في كليتي			
٦١.	الجامعة تنمي عندي المعرفة وتساعدني على حل المشكلات التي تواجهني خارجها			

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
٦٢.	احس ان الجامعة تساعدني على تنمية الاستعدادات الخلقية والقيم الاجتماعية			
٦٣.	اجد ان اكثر النشاطات في الجامعة غير محببة لدي			
٦٤.	يعجبني اثاره المشاكل في المباريات الرياضية الجامعية			
٦٥.	اتردد بالاشتراك بالانشطة الرياضية الجامعية خوفا من الفشل			
٦٦.	ابدل كل جهدي لتنظيم وانجاح السفرات الترفيهية			
٦٧.	اتمنى ان يتاح لي المجال للاشتراك في اكثر من لجنة ونشاط			
٦٨.	اذا حصلت على جائزة او كاس في فعالية ما افضل ان يبقى ملكا للكلية			
٦٩.	لا اشعر بالخيبة اذا خسرت مسابقة او مباراة			
٧٠.	عندما نكلف بعمل ما افضل ان اقوم به لوحدي حتى تظهر جهودي			
٧١.	اتمنى ان تكثر الجامعة من انشطتها الرياضية والفنية			
٧٢.	لايهمني التعب عندما اعمل في معرض او مسابقة ما			
٧٣.	يسرنني ان اكلف باي عمل في سبيل انجاح النشاط الاجتماعي			
٧٤.	احبذ الانضمام الى مسيح الجامعة			
٧٥.	احبذ القيام بحفلات التعارف بين الزملاء			
٧٦.	افضل ان تقام حفلات عيد الميلاد للزميلات في الجامعة			
٧٧.	اشعر ان النشاطات الاجتماعية تضيق من وقت الطالبات			
٧٨.	اود ان تقوم الكلية بعدد اكبر من السفرات			
٧٩.	يصعب علي اختيار ما يناسبني من النشاطات المتيسرة للطلبات			
٨٠.	يسعدني ان اضحي بوقتي وراحتي حتى تفوز الكلية في نشاط ما			
٨١.	اشارك بقسط كبير من النشاطات الاجتماعية			
٨٢.	احس بان النشاط الاجتماعي في الجامعة يهذب السلوك			
٨٣.	احس بان النشاطات الاجتماعية من الجامعة مخطط لها بشكل جيد			
٨٤.	اشعر بان شخصية ثانوية في الفعاليات التي تقوم بها كليتي			